

## برنامج العمل العام الحادي عشر: عملية الرصد

### إجراءات التقييم والتقدير والاستعراض

#### تقرير من الأمانة

#### مقدمة

١- عندما عقدت لجنة البرنامج والميزانية والإدارة اجتماعها الخامس، أحاطت علماً بالموجز الذي قدمته الأمانة عن خطط ومبادئ وإطار رصد برنامج العمل العام الحادي عشر<sup>١</sup> وبالنظر إلى مختلف إجراءات الرصد والتقييم طلبت إعداد لمحة عامة عن جميع إجراءات التقييم والتقدير والاستعراض التي تضطلع بها الأمانة، وتقديمها إلى اللجنة في اجتماعها السابع في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. ولذلك فإن هذا التقرير مقدم تلبية لذلك الطلب.

٢- وتشكل أنشطة رصد وتقييم الأداء جزءاً لا يتجزأ من إطار الإدارة القائمة على تحقيق النتائج في منظمة الصحة العالمية، ومن المعترف به أن هذه الأنشطة هي لب الإدارة السليمة للبرنامج، لأنها تنبئه مديري البرامج إلى العوائق الحقيقية والمحتملة التي تعترض تحقيق النتائج، وتشجعهم على تطبيق الدروس المستفادة على إدارة أعمالهم اليومية. هذا فضلاً عن أن نتائج التقييم والتقدير تساعد على تأكيد أو تنقيح السياسات والاستراتيجيات التقنية والإدارية، وتدعم أيضاً، في الأجل الطويل، اكتساب المعارف والدراية المؤسسية وتسهل تقديم التقارير إلى الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة.

#### رصد وتقدير الأداء

٣- تستند منظمة الصحة العالمية، في رصد وتقدير أدائها، إلى العناصر المركزية في الإطار الذي وضعته للإدارة القائمة على تحقيق النتائج، وهي: التخطيط التشغيلي، والميزانية البرمجية الثنائية، والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠٠٨-٢٠١٣، وبرنامج العمل العام الحادي عشر للحقبة ٢٠٠٦-٢٠١٥.

١ انظر الوثيقة EBPBAC5/6.

٢ الوثيقة م١١٩/٢٠٠٦ - م١٢٠/٢٠٠٧/سجلات/٢، المحضر الموجز للجلسة الثانية من دورة المجلس التنفيذي العشرين بعد المائة، الفرع ٢، (النص الإنكليزي).

## الخطط التشغيلية

٤- يجري باستمرار رصد التنفيذ البرمجي والمالي على أساس الخطط التشغيلية (خطط العمل) من قبل أصحاب هذه الخطط، وذلك من خلال استعراض دوري رسمي مع المشرفين، ينفذ مرة كل ستة أشهر على الأقل. وتتيح هذه المتابعة الوقوف على ما إذا كانت الأنشطة تمارس حسب الخطط الموضوعه لها، وما إذا كان من المرجح إنجاز النتائج المتوخاة. وبالإضافة إلى الاستعراض الإلزامي لحالة خطة العمل، يقوم الموظفون بتحليل الصعوبات واستخلاص الدروس منها كلما تبين أن التقدم المحرز لا يبعث على الارتياح. ويجري هذا الرصد التقني والمالي بدعم كامل من نظام الإدارة العالمي الذي يتيح مستوى غير مسبوق من الشفافية وتبادل البيانات في المنظمة بأسرها.

## الميزانية البرمجية الثنائية

٥- تشهد كل ثنائية عمليتي تقدير رسمي في المنظمة بأسرها لمدى تنفيذ الميزانية البرمجية: عملية استعراض منتصف الثنائية، وعملية تقييم أداء الميزانية البرمجية في نهاية الثنائية.

## استعراض منتصف الميزانية

٦- واستعراض منتصف الثنائية لنشاط المنظمة بأسرها يفيد في تقدير التقدم المحرز على المستويين القطري والإقليمي وعلى مستوى المقر الرئيسي نحو إنجاز النتائج المتوقعة على كل من هذه المستويات، ولاسيما النتائج المتوقعة من المنظمة بأسرها حسبما تقرر في الميزانية البرمجية. وهذا التقييم الذاتي يبين ما إذا كانت النتائج في مجراها الطبيعي أو في خطر أو في خطر جسيم يحول دون إنجازها. وتصدر معلومات موجزة عن أكبر العقبات والمخاطر، وعن الإجراءات العلاجية المطلوبة لدفع خطى التقدم المحرز. وتصدر أيضاً معلومات مالية عن الميزانيات والأموال المتاحة والنفقات في نهاية السنة الأولى من الثنائية. وهذا الاستعراض لمنتصف الثنائية يكمل التقرير المالي غير المراجع.

٧- وتقدم الأمانة ملخصاً إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة وإلى جمعية الصحة في أيار/ مايو من السنة الثنائية من الثنائية. أما التقرير الكامل فيصدر بجميع اللغات الرسمية في التوقيت المناسب قبل انعقاد اجتماعات اللجان الإقليمية. وكل مسألة تثيرها أي لجنة إقليمية تعرض على المجلس التنفيذي للمزيد من المناقشة في الدورة التي يعقدها في كانون الثاني/ يناير اللاحق. وبناءً على نتائج استعراض منتصف الثنائية يمكن توسيع نطاق بعض البرامج وتعديل بعض الاستراتيجيات، بل وقد تدخل تغييرات كبيرة على تمويل البرامج التي لا يبعث تقدمها على الارتياح.

## تقييم أداء الميزانية البرمجية

٨- هذا التقييم الذاتي تجريه المنظمة لجميع مستوياتها للنظر في مدى بلوغ النتائج التي كانت متوقعة لنهاية الثنائية. ويصدر عنه تقرير يوجز النتائج المنجزة على جميع مستويات المنظمة بأسرها وتقييمها بالمؤشرات والمرامي المحددة في الميزانية البرمجية، ويستعرض أيضاً أهم منجزات الثنائية، ويحدد عوامل النجاح الحاسمة والعراقيل، ويسجل الدروس الرئيسية المستفادة ويشرح كيفية تطبيقها على الثنائية اللاحقة حسب كل مستوى من مستويات المنظمة، ويعرض تحليلاً للأداء المالي. وهذا التقرير يزود مديري البرامج بالمعلومات الضرورية للتقييم، ويبين نتائج أداء الميزانية البرمجية، وبعد ذلك يوضع هذا التقرير في الاعتبار عند تحضير الميزانيات البرمجية اللاحقة. وهذا التقرير يكمل التقرير المالي المراجع الذي يرفع إلى الأجهزة الرئاسية.

٩- ويرفع ملخص التقرير الصادر عن تقدير الأداء إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة، ثم إلى جمعية الصحة عندما تتعقد في أيار/ مايو من السنة الأولى من الشائبة اللاحقة؛ أما الصيغة الكاملة لهذا التقرير الذي يصدر بجميع اللغات الرسمية فتنتظر فيها اللجان الإقليمية وتعلق عليها، وترفع هذه التعليقات الإقليمية، هي والمسائل التي لم ترد في ملخص التقرير والتي لم تناقشها اللجنة بالتالي في أيار/ مايو، إلى المجلس التنفيذي في كانون الثاني/ يناير اللاحق.

### الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل ٢٠٠٨-٢٠١٣

١٠- تخضع الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل للرصد طوال عملية تقييم أداء الميزانية البرمجية. وتنتظر جمعية الصحة كل سنتين في هذه الخطة عند النظر في الميزانية البرمجية المقترحة، وتنقح الخطة حسب الاقتضاء بما فيها من مؤشرات ومرام.١ ويركز هذا الاستعراض على مؤشرات الأغراض الاستراتيجية للتأكد من أنها متطابقة وقابلة للقياس وللتنفيذ ولضمان مناسبتها للمرامي والأسلوب الاستراتيجي. أما التعديلات فإنها تكون طفيفة، ولا تدخل التنقيحات إلا عند الضرورة.

١١- وفي نهاية السنوات الست التي تشملها الخطة الاستراتيجية، يبدأ التخطيط لعملية تقدير مدى تحقيق الأغراض الاستراتيجية الثلاثة عشر، وهذه العملية تشمل المنظمة بأسرها. وعندئذ تجمع البيانات وتضاهى بمؤشرات الأغراض الاستراتيجية تمهيداً للقطع بمدى بلوغ الأهداف، ويبدأ تحليل الأداء، ويوضع ملخص للمنجزات الرئيسية في مجرى تحقيق الأغراض الاستراتيجية، وللعوامل التي يسرت (أو عرقلت) النجاح، وللدروس المستفادة، وهذا الملخص يفيد في تحضير الخطط الاستراتيجية اللاحقة.

### برنامج العمل العام الحادي عشر، ٢٠٠٦-٢٠١٥

١٢- ترصد الأمانة التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل، مع التركيز على برنامج العمل الصحي الدولي (الوارد في برنامج العمل) حتى يتسنى تقدير مدى ملاءمة الاستجابات الدولية، ومع التركيز كذلك على الوظائف الأساسية للمنظمة حتى يتسنى استعراض جودة وتوازن أعمال المنظمة.٢

### التقييم

١٣- تستعين المنظمة أيضاً بمراجعين داخليين وخارجيين للحسابات، يقومون بتقدير حاسم للحصائل من حيث الموضوع أو البرنامج أو البلد المعني.

١٤- **والتقييم الموضوعي** يركز على طائفة من المواضيع مثل أي موضوع يوليه أي جهاز رئاسي اهتماماً أو أولوية، أو طريقة عمل جديدة، أو تغيير في أحد أدوار المنظمة، أو وظيفة أساسية، أو موضوع متشعب القطاعات. وهذا التقييم يعطي نظرات ثاقبة عن الفاعلية الطويلة الأجل أو الأهمية أو الاستدامة أو إمكانية التطبيق الأوسع. وقد يتفاوت نطاق هذا التقييم بين تقييم المنظمة بأسرها وتقييم بلد بمفرده. وهذا التقييم يشبه التقييم البرمجي من حيث الغاية والمبادئ والتحليل المتعمق.

١ القرار جصع ٦٠-١١.

٢ انظر الوثيقة EBPBAC5/6.

١٥- **والتقييم البرمجي** عبارة عن فحص لمدى إسهام الأمانة في بلوغ الأغراض الاستراتيجية. وهو يؤدي إلى تحليل تفصيلي لطريقة إنجاز النتائج والحاصل، ويدرس مدى أهميتها وكفاءتها وفعاليتها واستدامتها. وقد يكون نطاق التقييم البرمجي قاصراً على برنامج قطري محدد، أو مكتب إقليمي، أو برنامج بلداني، أو المنظمة بأسرها.

١٦- **والتقييم القطري** هو تقدير لأداء المنظمة على المستوى القطري من منطلق النتائج المحددة في خطط واستراتيجيات المنظمة. وهو دراسة لأعمال المنظمة بأسرها في البلد المعني أو مع البلد المعني، وهذه الدراسة تأخذ شكل التدقيق المتكامل للأداء القطري.

١٧- وتظل المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ إطار تقييم المنظمة ملقاة على عاتق مكتب خدمات المراقبة الداخلية، وهو مسؤول مباشرة أمام المدير العام، ومصرح له بالاطلاع بدون قيد على جميع السجلات، وبوسع موظفيه أن يستعرضوا جميع النظم والإجراءات والعمليات والأنشطة داخل المنظمة.

١٨- ويحلل هذا المكتب النتائج ويحدد الدروس المستفادة من خلال عمليات التقييم التي يجريها. ويعد قائمة، بالتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين، بالمواضيع التي ستخضع للتقييم خلال السنة بمعايير كمية ونوعية محددة، مثل الأهمية والكفاءة والفاعلية والاستدامة. ويستعين هذا المكتب بمراجعين داخليين وخارجيين لإجراء التقييم. ولكل عملية تقييم مسؤول مستهدف، كأن يكون مسؤولاً عن إدارة أو برنامج أو مكتب أو مشروع، وتقع عليه مسؤولية اتخاذ الإجراءات اللازمة حسب نتائج التقييم. ويرصد المكتب أعمال المتابعة المنهجية، ويصدر تقريراً دورياً. وتشمل الأعمال الجارية أو التي أنجزت منذ مدة قليلة تقييماً موضوعياً لأعمال المنظمة مع المراكز المتعاونة (عام ٢٠٠٧)، وتقييماً برمجياً لطائفة من جوانب إدارة حماية البيئة البشرية (عام ٢٠٠٧)، وتقييماً قظرياً عن ألبانيا (عام ٢٠٠٦).

١٩- وتستكمل هذه الأنشطة بعمليات تقييم لغرض محدد تجربها البرامج التقنية التي تضطلع بها المنظمة إما بمبادرة منها وإما بطلب من الجهات المانحة الرئيسية.

## الإجراء المطلوب من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة

٢٠- اللجنة مدعوة إلى أن تحيط علماً بهذا التقرير.

= = =